

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (73)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السابع والثلاثون في مذكرة كتاب المتنقى ملتقى الاخبار للجاد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله وقد بدأنا في كتاب الصلاة - 00:00:01

وتوقفنا على حكم تاركها في تبصير المصنف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:23

قال المصنف رحمه الله تعالى بباب حجة من كفر تارك الصلاة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. رواه الجماعة الا البخاري والنسائي - 00:00:48

وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر رواه الخمسة وعن عبد الله بن شقيق العقيلي - 00:01:05

قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. رواه الترمذى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:01:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوماً فقال من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وأبي ابن خلف - 00:01:35

رواہ احمد هذی الاحادیث الاربعة وهي ثلاثة احادیث واثر عن الصحابة رضی الله عنہم بوب علیه رحمه الله بقوله باب حجة من کفر تارک الصلاة وظاهر صنیع المصنف انه لما قدم هذا التبوب - 00:01:55

دل على انه يرى هذا الرأي يقول بهذا القول وهذا القول هو المعتمد عند السلف رحمهم الله با ترك الصلاة كافر وحكي في ذلك الاجماع القرون المفضلة ولم يحدث عدم تكبير ترك الصلاة الا بعد ذلك - 00:02:20

وقد الف بذلك اعلم الناس في زمانه بالاجماع الامام محمد بن نصر المروزي الشافعي. توفي عام مئتين واربعة وتسعين الف كتاباً سماه تعظيم قدر الصلاة وذكر فيه اجماع السلف على كفر ترك الصلاة - 00:02:46

ولم يفرقوا بين من تركها جاحداً لوجوبها او من تركها متعمداً متوكلاً على ادائها وجعلوا الجميع شأنها واحداً في امر الكفر الذي تكون به الصلاة اذا تركها كلها او جلها - 00:03:09

لان قوله عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الآتية بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة بال هنا دائرة بين العهدية وبين الاستغراقية وان ترك اكبر الصلاة فدخل في هذا الاستغراق وقد نقل الاجماع - 00:03:35

على ان من ترك الصلاة حتى خرج وقتها من غير عذر انه يصدق عليه هذا الوصف وعليه بنى شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان من تعمد ترك صلاة الفجر - 00:04:03

حتى يطلع وقتها حتى يطلع وقتها انه واقع في هذا الكفر فالمسألة جليلة والشأن الخطير واذا لوحظ هذا الامر فما يبقى للناس من دين مع هذا التهاون والتکاسل عن اداء الصلاة - 00:04:20

وهذه الصلاة كما نطق بها الاحاديث جعلها النبي صلى الله عليه وسلم فيصلاً وفيرقاً بين المؤمن وبين الكافر ففي حديث جابر ابن عبد الله بن حرام الانصاري رضي الله عنهما - 00:04:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه الجماعة الا البخاري والنسائي وهذا الحديث صحيح

آخرجه الامام مسلم واهل السنن والامام احمد الا النسائي - 00:05:09

بين الرجل والرجل هنا لا مفهوم لها وانما بين المؤمن وغير المؤمن رجلا كان او امرأة صغيرا او كبيرا بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فجعل ترك الصلاة هو الفيصل والفيرق - 00:05:33

والفرقان بين الرجل وبين آآ بين الانسان ان يكون مؤمنا مسلما وبين ان يكون كافرة قوله وبين الرجل وبين الكفر اي بين الرجل المسلم ترك الصلاة - 00:05:50

والترك هنا اي بعدم القيام بهذا الفرض اما كله او جله ومن فروع ذلك ان من لم يصلى الا الجمعة او لم يصلى الا العيدین انه في الحقيقة ليس بمسلم - 00:06:12

لأنه يصدق عليه وصف انه تارك الصلاة وتأملوا كيف ان فئات من المسلمين لا يعرفون الصلاة الا في الجمعة او في العيدین تشبيها باهل الكتابين ما يعرفون الكنيسة الا يوم احد - 00:06:33

والا في الاحتفالات في رأس السنة ويؤيد حديث جابر حبيب الله عن حبيب الله عن النبي رواه اهل السنن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم - 00:06:53

بياننا اي اهل الاسلام واهل اليمان وبينهم اي اهل الكفر والشرك العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فجعل الصلاة هي الفيصل وهي الفرقان ثم قال فمن تركها هذه من الشرطية - 00:07:14

تركها اي الصلاة فقد كفر ولم يفصل صلى الله عليه وسلم هل تركها واحدا او تركها متهاونا متکاسلًا والمعتمد تارك للصلاحة عمدا يصدق عليه انه تركها متکاسلًا من دروبه التعمد - 00:07:38

يقول عبد الله بن شقيق العقيلي وهو احد سادات التابعين ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة الا عملا اعمال الظاهرة - 00:08:07

تركه كفر الا الصلاة ولم يذكر تفريقا بين من تركها واحدا او متکاسلًا عموما فبقي الامر على تهاؤنا ومتکاسل او تركها جحده وانكارا لوجوبها - 00:08:26

وانكار الوجوب والجحد ليس خاص بالصلاحة في كفره بل في سائر اركان الدين بل ما جاءت الادلة به فان جحده كفر ولو اداه ولو ادى ما جحده ثم اتى بالحديث الثالث - 00:08:52

وهو حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيمة - 00:09:15

والنور هو نور معنوي بنور اليمان وهو نور حسي يوم الظلمة دون الجسر وعلى الجسر وبرهان اي حجة حجة له في ومن لم يحافظ عليها وهذا من الفاظ العموم لم يحافظ عليها - 00:09:34

اول ما يتبارى اليه المتهاؤن والا الجاحد خارجا من الامر بالكلية ومن لم يحافظ عليها اي ضيعها اجالها وجمعها في اخر النهار كما يحصل من بعض الناس هداهم الله واصلحهم - 00:10:11

ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور عنده النور والبرهان يوم القيمة وزاد وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف وذكر هؤلاء ائمة الكفر لمعنى من احسن ما قيل فيه ان فرعون - 00:10:34

شغله ملکه ورئاسته عن الصلاة طبعا اليمان لأن الصلاة علامه اليمان قد سمي الله الصلاة في اية البقرة بالاليمان وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم والايام نزلت - 00:11:00

لما حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وكان هذا بعد الهجرة بنحو خمسة عشر شهرا فقال الصحابة اخواننا الذين صلوا الى بيت المقدس وما تواروا ما شأن صلاتهم ومنهم عثمان ابن مظعون - 00:11:24

رضي الله عنه اول مهاجرين مات في المدينة ودفن في البقيع انزل الله جل وعلا في سياق قوله جل وعلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. الى قوله - 00:11:49

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم حشر مع فرعون وهامان من هامان وزير فرعون يعني رئيس وزراءه يا هامان بنبني صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:12:04](#)

وهامان اشغله وزارته عن الصلاة والايمان وقارون وهو اغنى من ذكر من اهل الارض حتى ان مفاتيح خزانه من كثرة ما فيها من الاموال ينوء بحملها العصبة القوة من الرجال - [00:12:28](#)

قالوا ومناسبة قارون انه اشغلته تجارتة ومالي وحاله عن الصلاة بقي الرابع من هو ابي بن خلف من ابي ابن خلف هذا من ائمه الكفر ها الذي وضع السلة ابو جهل - [00:12:52](#)

ها ها هو من ائمه الكفر ومن صناديدهم جمع بين التجارة والرئاسة والعناد ابي بن خلف واخوه امية ابن خلف وهو الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

وكان مسندا ظهره الى الكعبة مطأطا صلى الله عليه وسلم برأسه قال يا محمد ورفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه رأسه قال اتزعم ان الله يعيده هذا العظم لحما يوم القيمة وكان بيده عظم قد ارم. اي يابس - [00:13:51](#)

ثم ذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام انكارا للبعث وقال صلى الله عليه وسلم نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار وهو الذي توعده النبي بقتله وقتله عليه الصلاة والسلام بجراحة اصابته - [00:14:18](#)

في يوم في يوم احد واخوه امية الذي هذا المسلمين وهذا بلا وقتل ياسر وسمية وكان اول شهيدين في الاسلام رضي الله عنه ما حشر مع هؤلاء الا دلالة على كفره - [00:14:44](#)

وهذا من ادلة الوعيد الحديث هذا رواه الامام احمد رواه بنحوه مالك باسناد جيد فهذه الدالة دلت بمجموعها على ما تفردت به احدها من كفر تارك الصلاة من غير التفريق بين سبب كفر سبب تركه لها - [00:15:12](#)

وان العبرة بالترك للغلب ومن باب اولى ترك الكل فانه موجب للكفر وهذا هو اظهر قولي العلماء رحمهم الله وهو الذي انعقد الاجماع على مدلوله في القرون الثلاثة المفضلة كما نقل ذلك اعلم الناس - [00:15:38](#)

بالاجماع في زمانه الفقيه الشافعی الثاني هكذا يلقب محمد ابن نصر المروزی متوفی في سنة مئتين واربع وتسعين نقله في كتابه الجلیل المطبوع في مجلدين المسمی بتعظیم قدر الصلاة یسمیه شیخ الاسلام بكتاب الایمان - [00:15:59](#)

واحيانا یسمیه بكتاب السنة نعم باب حجة من لم یکفر تارك الصلاة ولم یقطع عليه بخلود في النار ورجا له ما یرجی لاهل الكبائر عن ابن محیریز ان رجلا من بنی کنانة یدعی المخدجي - [00:16:24](#)

سمع رجلا بالشام یدعی ابا محمد يقول ان الوتر واجب. قال المخدجي فرحت الى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. فاخبرته فقال عبادة کذب ابو محمد سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول خمس صلوات کتبهن الله على العباد - [00:16:44](#)

من اتی بهن لم یضیع منهن شيئا استخفاذا بحقهن کان له عند الله عهد ان یدخله الجنۃ ومن لم یأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:17:04](#)

رواہ احمد وابو داود والنسائی وابن ماجة. وقال فيه ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيئا استخفاذا بحقهن هذا الباب اورده رحمه الله لان الخلافة في المسألة خلاف قوي ومعتبر - [00:17:18](#)

عند المتأخرین من الفقهاء ترجمة على هذا الباب بقوله باب حجة من لم یکفر تارك الصلاة وش دليله ما یذكره تحت هذا الباب ولم یقطع عليه بخلود في النار فان مقتضی القول الاول - [00:17:36](#)

ان تارك الصلاة اذا مات تارکها حکم عليه بالکفر وحکم عليه بالنار وهذا على جهة غير التعيین وانما على جهة الاجمال على جهة الاجمال لان الناس عندنا مؤمنون کفار في الظاهر - [00:17:56](#)

واما سرائرهم وبواطنهم ونواياهم فالى الله جل وعلا ثم قال ورجى له ما یرجی لاهل الكبائر. فان اهل الكبائر جاء فيهم وعد ووعيد فاما الوعيد ولوچ النار لمقاربتهم الكبائر وعدها اصحاب هذا القول تارك الصلاة من هذا النوع - [00:18:19](#)

من هذا النوع ثم اورد فيه حديث عبادة ابن الصامت في روایاته في غير الصحيحین يقول ابن محیریز التابعین ان رجلا من بنی من

بنى كنانة وبنو كنانة من فروعهم قريش - 00:18:48

دخل فيبني كنانة خزاعة على الصحيح وكنانة والا فان قريشا هو مالك ابن النظر في اظهر اقوال اهل النسب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر فيبني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:19:13

واصطفى منبني ادمبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلي وسلم عليه - 00:19:34

يقال له المخدجي اما لان في يده اثر خدج نقص سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب ما الوتر هي اكد النوافل وهي التي لم يتدركها نبينا مع ركتعي الفجر لا في حضر ولا في سفر - 00:19:57

والوتر اقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة والوتر غير قيام الليل وتهجده كما دل عليه حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى وكرها دلالا على انه لا عدد لها - 00:20:21

ثم قال فاذا خشي احدكم الصبح اوتر ولو بواحدة تفرق بين صلاة الليل وصلاة الوتر الوتر اصح الاقوال انه سنة مؤكدة وذهب بعض اهل العلم وهم الجمهور الى انها سنة مطلقة - 00:20:45

وذهب بعضهم الى انها واجبة وهو مشهور قول الظاهيرية يقول ابن محيريز عن الكناني اني رحت الى عبادة ابن الصامت الانصاري احد النقباء العقبيين فاخبرته بقولي ابي محمد ان الوتر واجب - 00:21:09

قال كذب ابو محمد وكذب عندهم ليس معناها انه جانب الصدق وانما كذب بمعنى اخطأ وهي لغة قريش المشهورة وكان الامام احمد يرى ان الوتر سنة مؤكدة. لكن من ترك الوتر وحافظ على تركه اي داوم على تركه - 00:21:40

قال ارى انه رجل سوء لا تقبل شهادته ليه قال لانه داوم على شيء داوم النبي على فعله في الحظر وفي السفر هذا هو وجه انه سوء لا تقبل الشهاد لا انه مقارب لمعصية - 00:22:12

لكن لانه مازا داوم على ترك شيء داوم النبي على فعله وهذا اعظم مما يخل بمروءته في باب الشهادات والا احمد لا يرى وجوبه وقد سبق لنا الرجل لما سأله النبي عن الصلاة - 00:22:34

قال هل علي غيرها؟ لما قال خمس صلوات؟ قال لا الا ان تطوع ثم لما انتهى قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق - 00:22:55

فدل على ان الوتر ما هو بواجب. لكنه سنة مؤكدة ومن تأكيده انه شرع للمؤمن ان يقضيه متى في النهار بعد ارتفاع الشمس وقبل زوالها تأكده كما شرع له قضاء ركتعي الفجر ان لم يصلهما قبل الصلاة - 00:23:12

وقال عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اي اخطأ ثم ذكر الحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد من اتي بهن لن يضيع منها شيئا استخفاها بهن - 00:23:37

الاستخفاف وهو الاستهتار الذي هو ظرب من دروب الاستهتار وهو بحد ذاته اي الاستهزاء بالدين او بشعائره ناقض من نواقض الدين كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة شاهد ومن لم يأتي - 00:23:55

فيهين اي الصلوات الخمس فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه احمد وابو داود والنسائي. وفي رواية لابن ماجة ومن جاء بهن قد انتقص منها شيئا استخفاها بحقهن - 00:24:17

اي انه فعل ذلك تهاونا الاستخفاف بهذه الرواية هو التهاون ودل الحديث في ظاهره على انه من ترك الصلاة او بعضها منتقصا للخمس انه الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:24:36

والجواب على هذا الحديث من وجهين الوجه الاول ان اللفظ الثابت لحديث عبادة في الصحيحين فيما دون هذه الصلاة انه في الصحيحين يقول رضي الله عنه بایعنی النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:56

على ان لا نشرك بالله شيئا وان لا نسرق ولا نزنني ولا نأتي ببهتان نفريه بين ايدينا وارجلينا من اصاب من ذلك شيئا فعقوب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا - 00:25:18

ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ففيه ذكر هذه الكبائر وهذه الرواية في الصحيحين اتم الروايات  
واصحها الوجه الثاني ان هذا محمول فيمن كان - [00:25:41](#)

تاركا لها بعذر في ان يؤديها حيث امر الله باقامتها مع الجماعة والصلة مع الجماعة ليست ليس معناها ان من لم يصلي مع الجماعة  
يكفر لكن من ترك الصلاة مع الجماعة وقع في كبيرة - [00:26:03](#)

وكذلك اذا لم يقم ركوعها وسجودها وخشوعها لا يحمل على ترك الصلاة جمعا بين تلك الادلة التي مرت في حديث جابر وبريدة عبد  
الله بن عمرو رضي الله عنهم مع ما اتفق عليه الصحابة في كلام عبد الله ابن شقيق العقيلي - [00:26:25](#)

رحمهم الله نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم  
القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل هل له من تطوع - [00:26:47](#)

فان كان له تطوع اكملت الفرضية من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك رواه الخمسة هذا الحديث حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه الذي رواه الخمسة من هم الخمسة - [00:27:07](#)

ها اي نعم ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه واحمد بن حنبل رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب  
به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة - [00:27:28](#)

اول ما يحاسب وجاء في الحديث ان اول ما ينظر الله عز وجل به بين العباد الدماء وش نوجه هذا اليه قالوا في حقوق الله ينظر في  
الصلاه اي بعد التوحيد - [00:27:48](#)

وفي حقوق العباد اول ما ينظر فيه امر الدماء قبل المظلوم الآخر من آكل المال انتهاك العرض والمبارات والجرحات اول ما ينظر  
في الدماء وفي الحديث الذي رواه احمد الطبراني وغيرهما - [00:28:06](#)

ان الله جل وعلا ينشر يوم القيمة ثلاثة دواوين فديوان لا يغفره الله وديوان لا يعبأ الله به وديوان لا يترك الله منه شيئا الديوان الذي  
لا يغفره الله الشرك به - [00:28:31](#)

يشمل الشركين الاكبر والصغر كما هو ظاهر صنيع الشيخ محمد في كتاب التوحيد لما قال في الباب الرابع منه باب الخوف من الشرك  
واطلق وديوان لا يعبأ الله به وهو الذنب ما دون الشرك - [00:28:58](#)

بحق الله جل وعلا في هذا قوله جل وعلا في ايتين النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بقيت ديوان ايش  
ثالث وديوان لا يترك الله منه شيئا - [00:29:18](#)

وهي حقوق العباد بعضهم على بعض ولهذا يقيم سبحانه يوم القيمة شاهدا على كمال عدله وذلك انه يبعث شاة يلحى ما به قرون  
واختها الشاة القرنى وينتصر للشاة الجلحي من اختتها القرنة - [00:29:38](#)

مكلفة ها لا البهائم ما هي مكلفة لكن لما يقتضي الله لهذه من اختتها التي نطحتها في الدنيا ليظهر للمكلفين انسا وحننا كمال عدله جل  
وعلا وانه لا يظلم عنده اليوم احد - [00:30:06](#)

وهذا الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا حقوق العباد بعضهم على بعض التي نحن والله اشد ما يكون تهاونا بها ان كان في مظالم  
مالية العرض الاتهام في هالسان المهدار المهدار - [00:30:28](#)

وقل من يسلم وقل من يسلم بل النادر الذي انذر من النادر من يسلم الله المستعان شاهده ان اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة كما  
قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:53](#)

الصلاه المكتوبة اي المفروضة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع يعني اتي بها على الوجه الاتم او الوجه الواجب في ادنى  
الكمال ان كان فيها نقص وخلل - [00:31:16](#)

قيل انظروا هل له من تطوع يقوله الله لملائكته وتقوله الملائكة المحاسبون بعضهم لبعض فان كان له تطوع اكمل فيه خلل ونقص ما  
في فريضته ولهذا من كمال رحمة الله بنا ان شرع لنا من جنس الفرائض ايش؟ نوافل - [00:31:39](#)

الصلاه المفروضة سبعة عشر ركعة اكثراها سبع ركعه مؤقتة الفجر ثنتان والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء ثنتين ونص

ها اربعة قولا واحدا ها الله عليكم. اجمعتم يا العلماء - 00:32:03

فهذه سبعة عرش ركعة فرض وشرع الله من جنسها نوافل فلا يقلن نوافلك يا رعاك الله خمسة عن خمسة عشرة ركعة ركعة الرواتب القبلية والبعدية قبل الفجر ثنتان وقبل الظهر اربع - 00:32:36

وبعد الظهر ثنتان وبعد العشاء ثنتان هذه ثنتا عشرة ركعة وثلاث ركعات وتر حاسب نفسك وجاهاها ما يقل نوافلك في اليوم والليلة في الحظر عن خمسة عرش ركعة - 00:33:04

ان زدت الله يكثر خيرك. اربع قبل الظهر واربع بعدها ان زدت فيها الضحى ان زدت فيها ركعات الوضوء ان زدت فيها قيام الليل هذا مما تناول عليه لكن جاهد نفسك - 00:33:24

الا يقل نوافلك في اليوم والليلة في الحظر عن خمسة عرش ركعة فانك ان جاهدت نفسك اسرتها الفت ذلك وصار هذا شأنها ودينها الزكاة الواجب معلومة فرض الله من جنسها صدقات - 00:33:42

الصيام الفرط صيام ايش ؟ رمضان وشرع الله من جنسه نوافل وغدا يوم ايش اول البيض مدتها الى الخميس وهذا مما يقع ليس كثيرا ان تقع البيض بين الاثنين والخميس الحج فرضه هو العمرة واحدة - 00:34:06

شرع الله لها نوافل لو لم يكن من هذه النوافل الا ان تكمل خلل ما وقع في الفرائض لكافانا بها رحمة واسعة لا تعجل اصبر يمكن يجي الجواب في اثناء الكلام - 00:34:34

طيب قال عليه الصلاة والسلام فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك الماء المفروضة ما هي وخاصة في هذا الخميس. بر الوالدين مفروض انه مفروض - 00:34:52

مثله ان كان له نقص في في البر نوع عقوق نظر في سائر بره فاكمل وقل مثل ذلك في الفرائض هل يدل الحديث على عدم كفر تارك الصلاة ما يدل على ذلك - 00:35:14

لانه لو كان كذلك لم تحل النافلة محل ايش من ترك الظهر تهاونا حتى خرج وقتها اترون يسد هذا هذا الظاهر نوافله الاخرى دل على ان المراد بالحديث كما سبق - 00:35:34

ما وقع فيها من النقص في ادائها لا من عدم الصلاة بها نقص في ادائها بالخشوع نقص في ادائها بالسرحان فدل هذا الحديث على ما دل عليه حديث عبادة في الرواية - 00:35:56

من اتي بهن لم يضيع منها شيئا اي في الواجبات شروط الخشوع لان امر الخشوع امر متفاوت جدا بين المصليين والله من من هالشيطان القرىن على المصلي في صلاته يذكره ما نسي - 00:36:16

يجول بها الدنيا وهو يصلني ليه ؟ لأن الشيطان عرف ان هذه الصلاة هي صلة بين العبد وربه وانها اعظم ما يحبه الله من عبده مع توحيده فدل الحديث على ان - 00:36:40

النقص هنا ليس عدم الصلاة والا انعقد الاجماع انه لو لم يصلني العشا قال ابكتفي بالنوافل انها ما تجبر ترك العشاء او غيرها من الفرائض ثم ذكر رحمه الله فقال - 00:36:59

ويعبد هذا المذهب اي مذهبها يا مجنوب لا يعبد هذا المذهب اي عدم تارك الصلاة عمومات ذكر لكم بعضها نعم ويعضد هذا المذهب عمومات منها ما روی عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - 00:37:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله وكلمه القاها الى مريم وروح منه - 00:37:46

والجنة والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. متفق عليه. نعم هذه العمومات الدالة على رحمة الله لا تنقض لمعارضة ما سبق في الاحاديث الثلاثة واجماع الصحابة - 00:38:00

والجمع بينها ان العام يبقى على عمومه ويحمل عليه الخاص وبهذا يعمل بالاثار كلها وبالاحاديث كلها ولا يضارب بعضها بعض هذا الجواب العام قال ما روی عن عبادة ابن الصامت - 00:38:17

روي هنا على جهة التضعيف تمرير فانه اشتهر عند اهل العلم وهذا خصوصا في مقامات الكتب المنسددة صحيح البخاري ما كان مثله انه اذا صدر الحديث بقوله روي ويقال ويذكر - [00:38:37](#)

ان هذا اشعار في الحديث وهذا اصطلاح خاص الكتب المنسددة وعند صاحب الصحيح وامثاله اما ما دونها من الكتب غير المنسددة [00:39:01](#) فليس هذا اشعار بالاطعاف ولهذا وجدنا في كتب السنن -

غير المنسددة انه يذكر الحديث وهو في الصحيحين يقول يروى يذكر ولا يشعر هذا بضعفه اذ حديث عبادة ابن الصامت هذا مخرج في الصحيحين قد اورده الشيخ محمد في اول كتاب التوحيد - [00:39:26](#)

قال عبادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه - [00:39:48](#)

وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي وان كان عمله قليلا هذا لفظ عام ينضاف اليه ما جاء في اللفظ [00:40:04](#) الخاص الى حادث كفر تارك الصلاة -

حديث كفر تارك الصلاة، طيب من شهد ان لا الله شهد بهذا الخمس وصدق بالكمان هل يدخله الله الجنة ها ما يدخله صدق بهذا [00:40:25](#) الخمس تصدق بالسحرة او اهل النجوم -

او اتناقضا ما تنفعه هذه الخمس ولهذا قوله ادخله الله على الجنة على ما كان وان كان عمله قليلا لكن بشرط ان لا يأتي بناقض لهذا [00:40:47](#) العمل ودللت النصوص على ان من نقض العمل ونقض الایمان ترك الصلاة -

فصار ترك الصلاة كالتصديق بالكافر وكذابح لغير الله بالساحر وامثاله هذه العمومات في هذا النحو يجاب عنها هذا حديث عبادة. [00:41:06](#) نعم. حديث انس وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رضي الله عنه رديفه على الرحل -

يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة ثم قال ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على [00:41:33](#) النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروه -

قال اذا يتكل فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. متفق عليه. الله اكبر الله اكبر حديث معاذ من عيون حديث الاسلام وهو بشارة لكم اهل [00:41:49](#) الایمان واهل التوحيد يقول انس رضي الله عنه وهذا من لطائف الاسناد انه يرويه صحابي عن -

عن صحابي كان معاذ يعني معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم في الرحل. وش الرحل على [00:42:13](#) حمار كما جاء اللفظ في الصحيحين -

يقول معاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قلت لبيك يا [00:42:33](#) رسول الله وسعدك ثلاث مرات -

يلفت انتباذه ويتحسذ همته ويعطف اليه صلى الله عليه وسلم قلبه حط بالك للي اقول لك وفيه جواز ان يخاطب المخلوق قولي [00:42:52](#) لبيك وسعديك كما انها تلبية المؤمن في حجه و عمرته -

فان التلبيات كثيرة في الحج والعمرة في حال الاحرام لازم النبي صلى الله عليه وسلم منها لبيك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان [00:43:18](#) الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك -

وزاد الصحابة وهو يسمع عليه الصلاة والسلام ويقرهم ومن ذلك قولهم لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل لبيك [00:43:37](#) حقا حقا. تعبدا ورقة لبيك ذا الجبروت والملكون والكبرياء والعظمة. لبيك الله الحق لبيك لبيك وسعديك -

فيجوز ان يجيئ لبيك وسعديك لكن لمن يقولها اظهروا مارأيت من كلامهم رحمهم الله انه يقولها لمن له عليه حق ولمن له في نفسه [00:44:02](#) قدر واجل من للناس عليهم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم -

كما تقولها ايضا لوالديك لبيك او لبيك تحزن هذا وتقولها لولي امرك اجاللا له وان من اجلال الله اكرام للسلطان المسلم يقولها لكبير [00:44:27](#) السن اقولها للشيخ للعالم ولو قالها الرجل لزوجته ما يخالف -

ها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لعائشة وقال لها لفاطمة رضي الله عنها قال لبيك وسعديك قال اتدرى ما حق الله على العباد  
وحق العباد على الله وهذا فيه تعليم اصل الدين بطريق السؤال والجواب - 00:44:55

استحسنا لهمنه وعطضا لقلبه مما يسميه اهل التربية الان بالعصف ايش الذهني وقال معاذ يعلم لكنه ذهب ذهنه وفهمه الى شيء ابعد  
قلت الله ورسوله اعلم ومر معنا ان هذه الكلمة تقال في ايش - 00:45:18

يقال في حالة وش هي يا عبد المنعم ايه طيب هندي حالة والآخر فهمت سؤالي وش سؤالي يا عبد المنعم؟ انه انه يقول القائل الله  
ورسوله اعلم في حالي اتيت بواحدة - 00:45:44

البادية الثانية ها يا عبد المنعم في طلة هالثانية احسنت يقال في حالي في حياته عليه الصلاة والسلام لامر ديني او لامر دنيوي  
وتقال في الاحكام الشرعية التي جاءت في الكتاب والسنة وفيما معناهما الله ورسوله اعلم - 00:46:11

وما بعد موت النبي فان الاولى ان يقول الله اعلم لان النبي ليس معنا ونقطع انه يعلم احكام دين الله كلها صلى الله عليه وسلم فقال  
يا معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه - 00:46:42

يعني يوحده فلا يشركوا به شيئاً وشيء نكرة في سياق النهي والنفي فتدل على كل شيء ولو حقر فدخل فيه الشرك الاصغر مع الاكبر  
وحق العباد على الله الا يعزب من لا يشرك به شيئاً - 00:47:03

وهذا حق تفضل به جل وعلا على عبادة كقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين والا فما للعباد عليه حق واجب كلها ولا سعي لديه ضائع  
ان عذبوا ب فعله او نعموا ب فعله وهو الكريم الواسع - 00:47:26

ليش عذب الله عباده فهذا بعله كما جاء في الحديث لو ان الله عذب اهل اهل ارضه لعذبهم سبحانه وهو ظالم وهو غير ظالم له  
لان الخلق خلقه والملك ملكه - 00:47:54

ويفعل في خلقه وفي ملكه ما يشاء لكنه تفضل وتلطف وتحزن الى عباده لما جعله حقا عليه فاخذوا من هذا الحديث ان الذي لا يصلى  
لم يشرك بالله شيئا اذا - 00:48:16

وتحت مشينة الله لماذا نجيب عليه اجيب عليه بان هذا العموم مقيد بقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر في رواية  
والشرك ترك الصلاة وفي قوله في حديث بريدة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:48:38

فدل الحديث على ان هذا دخل في جملة الحديث الاولى انه اشرك بالله شيئا طيب اين الشرك في من لم يصلى لما جعله النبي كفرا  
وجعله شركا ها لانه طاوع هوا في ضد ما امر الله - 00:49:00

فما جعله الله امرا مفروضا طاوع هوا فقدمه على امر الله فدخل في شرك الهوى افرأيت من اتخاذ الله هواه واضل الله على علم  
ختم على سمعه وبصره وجعل على قلبه غشاوة عيادة بالله - 00:49:26

فهذا من الجواب على هذا العموم في حديث اه معاذ رضي الله عنه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة. فتعجل كلنبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:49:46

فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا. رواه مسلم. اللهم صل وسلم عليه ما ابره وما اشفق على امته حدث ابي  
هريرة رضي الله عنه - 00:50:09

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة اي جعلها الله فظلا منه لانبئائه فتعجل كلنبي دعوة لقومه منها ما  
علمناه ومنها ما لا نعلمه من هذه الدعوات دعوة من؟ نوح - 00:50:24

وش دعا نوح ربی لا تذر على الارض من الكافرين سيارة ولها اجاب الله دعوته فاغرقهم عن بكرة ابیهم الا من امن ونجا وكان من  
اول المغرقين من كنعان من كنعان - 00:50:48

ابن نوح عليه السلام حتى قالوا انه ابنته الاكبر ونوح عليه وعلى انبئاء الله الصلاة والسلام له اربعة من الولد اکبرهم كنعان وهذا هلك  
وغرق مع المغرقين ظن انه تعصمه الجبال - 00:51:09

عن هذا الطوفان وهو الذي انب الله به نوحاما سأل ربه نجاة ابنه قال ربی ايش ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت ارحم

الراحمين غلبته ها هنا العاطفة عاطفة الابوة - 00:51:33

مع انه اول اولي العزم لكن انقصت رتبته قال يا نوح انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك  
ان تكون من الجاهلين - 00:51:57

ابراهيم وش دعوته؟ موسى وش دعوته ها انت الحين تشرب الماء ولا معنا؟ ما شاء الله عليك ما شاء الله عليك هذا اللي قال قلبي  
معكم وانا ايدي بالماء عيسى وش دعوته؟ - 00:52:16

ها يونس وش دعوته؟ ليست هذه الدعوة التي عجلها الله له ولهذا اتيت بها لتعلموا ان لكلنبي دعوة عجلها الله له منها ما علمناه  
منها ما لم نعلمه نبينا دعا ربه مرارا اجاب الله دعوته - 00:52:55

دعا ربه ان ينتصر المسلمين في بدر اجاب الله دعوته لكن ليست هي الدعوة التي ادخلها له وهذه الدعوات المراد بها دعوة عامة ما  
هي بدعة خاصة قد دعا ربه ثلاث دعوات - 00:53:23

فاجابه الى اثنين ومنعه الثالثة ودعا ربه يوم الاثنين لم يجب يوم الثلاثاء يوم الاثنين فلم يجبه ودعاه الثلاثاء فلم يجبه ودعاه يوم  
الاربعاء بين الظهر والعصر فاجاب الله دعوته - 00:53:43

المراد بها الدعوة العامة وهي واني ادخلت دعوتي لامتي يوم القيمة فارجو ان شاء الله لانه امر مستقبلي فهي نائلة ان شاء الله اي  
شفاعتي لامتي يوم القيمة من مات لا يشرك به - 00:54:01

شيئا اخرجه مسلم والجواب عليك ما في الجواب على ما قبله من العمومات لانه بالاجماع ان من جحد فرض الصلاة او جحد الصيام  
او جحد الزكاة او جحد الحج ببقى مؤمن ولا خلاص؟ - 00:54:23

لا يبقى مؤمنا فان الصحابة رضي الله عنهم اقوى اجماعاتهم اجمعهم على قتال المرتدين بان منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها المقاتلة  
على منع الزكاة دالة على الجحد فاجتمع الصحابة على قتاله - 00:54:42

وهذى مستثنى للعموم ومثلها ما جاء في ترك الصلاة انه مستثنى من هذا العموم كما انه من مات لم يشرك بالله شيئا وتناقض من  
النواقض هو لم يشرك الكفر اوسع - 00:55:06

الله يعزكم حط القرآن في الحمام وبالعليه هل اشرك بالله شيئا لا لكن كفر باهانة كلام الله وهذه هي طريقة السحرة يخدمون  
يخدمهم الشياطين اذا كفروا واكثر كفرا يدور على اهانة - 00:55:29

كلام الله ومن هؤلاء وهذه استطرادة يمكنها مناسبة السحرة لو اعلنوا انهم سحرة ما جاهم الناس الا من يرضاى بسحرهم لكن من  
وسائل دروجهما على الظعاف ظعاف الایمان والعقل يبدأون وما يبدون بماذا - 00:55:49

الرقية تفسير الاحلام والمنامات ثم تدخل عليهم الشياطين في طلب الرئاسات والتتصدرات ولهذا وجد من هؤلاء من يكتب عزائم  
العزائم الرقية اللي يسمونها الناس الرقية يكتب اية الكرسي والفاتحة والمعوذات - 00:56:14

يعالج الناس بها او يقرأ الاول يكتبه بدم الحيض والنفاس او بالعذر المائعة النجسة ليهين كلام الله وتخديمه من ومن هؤلاء هؤلاء  
قبض عليهم غير مرة من يقرأ على الناس في استراحة - 00:56:43

ولا في مكان وهو جالس على قطيفة وقد ادخل في القطيفة في بين قطنه تحت مقعدته المصحف يجلس على المصحف فيهن كلام  
الله فتخدمه الجن ويوجه المساكين والسدج والعوام انه يقرأ عليها بالرقية الشرعية - 00:57:14

المقصود من هذا وشو؟ انه قد يأتي الانسان كفر ولا يدخل في عمومي ان تناهى شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا هذه العمومات  
مستثنى بما جاء في الادلة الخاصة ومنها الاجماعات - 00:57:37

نعم اذن اخر الوقت وش تقول يا مجنوب عندك شي ايه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. نوى بالاثنين اثنين ونوى اول  
البيظ. صدق عليه ذلك لانه صام - 00:57:53

العبرة بالصوم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله وانا اشهد ان انما الصلاة لا حول ولا قوة -  
00:58:30

لا حول ولا لا حول ولا لا الله الا الله اللهم صلي محمد في سؤال ابو عبد الله في تحرير الناس للدعاء او بعض الناس  
للدعاء بين الظهر والعاصر يوم الاربعاء - 01:00:04

وانه يظن فيه اجابة الدعاء. مبني ذلك على الحديث الذي رواه ابو داود احمد وغيره ان النبي صلی الله عليه وسلم جابر ان يسلمه  
دعا ربه يوم الاثنين فلم يستجب له - 01:01:47

وادعاه يوم الثلاثاء فلم يستجب له ودعاه الاربعاء بعد الظهر بين الظهر والعاصر فاستجيب له فلحظ شرف هذا الوقت بموافقته الوقت  
الذى اجابه الله اجاب الله فيه رسوله والحديث مختلف في ثبوته - 01:02:06

ان كان جمع من اهل العلم يحسنها الهيثمي والمنذر اهل هالزمان الشیخ الالباني رحمةم الله الحقيقة محتملة الدلالة محتملة لكن لما  
جاء عن بعض السلف تحريرهم الدعاء لهذا الحديث بين المغرب وبين الظهر والعاصر - 01:02:26

ووجد هذا اللفظ الدعاء باب واسع يدل على العبودية فان هذا محتمل لها المعنى ولم يأتي في فضل ما بين الظهر والعاصر  
الاربعاء الا هذا الحديث الذي فيه الدلالة المحتملة - 01:02:49

فاللي يظهر والله اعلم ان الامر فيه سعة لا يضيق فيه على الناس ولا يكون مدعاة للقيل والقال والانكار بعض الناس نفسه بهذا ما  
يتتحمل ان رأى الشيء ما يرى الا هو - 01:03:11

وان جا واحد وخالفه كنه واقع عليه السما مسائل متعددة والحمد لله وفي الحديث على ثبوته ان الله جل وعلا قد يؤخر دعوة احب  
الناس اليه حكمة منه جل وعلا فهذا نبيه - 01:03:26

احب الخلق اليه لم يجبه من اول دعوة اياها كذا غيره وهذا مبناه على سنة شرعية ان الله يؤخر دعوة وليه ليلح الولي على ربه  
وليتمحى يتمحص من تعلقه بالله وحده - 01:03:45

تساقط تعلقاته بغيره وهذا المقام من مقامات التوحيد يحبه الله من عبده لا من حاجته سبحانه الى عبده ولكن من كمال غناه لهذا  
جاء في الحديث المروي من غير وجه ان الله يدعوه البر والفاجر - 01:04:12

والمؤمن والكافر ويعجل للكافر دعوته. كما لو كان مضطراً يؤخر للمؤمن دعوته فتتعجب ملائكة الله يا ربى دعاك عبدك ووليك ودعاك  
الكافر فاجبت الكافر واخرت وليك ويقول جل وعلا ممتنا - 01:04:34

متحننا اني احب ان اسمع الحاحه علي المؤمن على ربه وهذه المحن والبلايا هي ممحصات ليكمل التعليق به فلا تتعلق نيات قلب  
المؤمن الموحد الا بالله وتقطع حبائله تعلقا بغير الله - 01:04:55

في الحديث السابق افلا اخبر بها الناس فيستبشروا؟ ايه قال اخبر بها معاذ عند موته اي نعم لقول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما  
قال افلا ابشر الناس قال صلی الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتكلوا اي يتكلوا على هذا ويتهانون ويتكاسلوا في العمل - 01:05:24

معاذ رضي الله عنه اخبر بها قبل موته تأثما من كتمان العلم وهو لم يخبر بها الناس في اول الامر ولا في اوسطه اجابة  
لامر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:51

واخبر بها قبل موته لئلا يكون هذا من العلم يخشى ان يكون كاتما له تأثيه النصوص الاخرى الدالة على وعيك كتمان العلم والنبي ما  
قال لا تخبرهم ابدا وانما قال لا تخبرهم فيتكلوا فجعل هذا معللا - 01:06:09

فلما امن الاتكال اخبر بها رضي الله عنه محتمل ان الاجابة محتمل انها بعد الحاج ومحتمل في هذا الوقت والمسألة سعة  
والحمد لله نعم قال رحمة الله وعنه ايضا ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من  
قلبه. رواه البخاري - 01:06:29

وقد حملوا احاديث التكفير على كفر النعمة او على معنى فقد قارب الكفر وقد جاءت احاديث في غير الصلاة اريد بها ذلك. نعم وعنه  
اي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم - 01:07:04

سئل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة يا رسول الله قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه  
وهذا من العمومات كما سبق. ومن ترك الصلاة قدح ذلك في قول لا الله الا الله خالصا بها من قلبه - 01:07:19

لان الصلاة اهم اركان الدين وشعائره بعد التوحيد يقول وقد حملوا اي الذين قالوا بعد كفر تارك الصلاة وانه واقع في كبيرة حديث التكفير التي مرت الاربعة على كفر النعمة - [01:07:41](#)

وهذا الحمل ضعيف هذا الحمل في الحقيقة ظعيف لان كفر النعمة منه ما هو كفر اكبر ومنها ما هو كفر اصغر الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم - [01:07:59](#)

دار البوار وش دار البوار جهنم اذا من كفر النعمة ما هو كفر اكبر وقد اشتهر عند الاباضية من الخوارج ان صاحب الذنب اذا لا يفرقون بين الكبائر والصغرى ان صاحب الذنب - [01:08:18](#)

كافر كفر نعمة لا كفر ملة وهذا التفريق تفريق قبيح تفريق قبيح ان كفر النعمة كما يكون منه كفر دون كفر يكون منه كفر ناقل عن الملة كفر الملة ناقل عن الملة - [01:08:37](#)

وانما حمل الاباضية على هذا القول لئلا يلزمهم ما يلزم عموم ما يلزم جمهور الخوارج ان صاحب الذنب كافر واذا كفر حل دمه وما له وعرضه وجرت عليه احكام التكفير بعينه في الدنيا - [01:09:01](#)

فجبنا عن هذا وخالفوا الخوارج بذلك الى ان ادعوا انهم ليسوا من الخوارج لان جمهورهم يخالفهم لصاحب الذنب يقول الشيخ حملوها على كفر النعمة او على معنى فقد قارب الكفر - [01:09:21](#)

وهذا الحمل على انه قارب الكفر يخالف منطق النبي عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فقد كفر ومن ضيعهن لم يكن له نور ولا برهان يوم القيمة وحشر مع فرعون - [01:09:40](#)

وهاما وقارون امي وابي بن خلف هذا لفظ عام لا يحتمل هذا المعنى الذي انه قارب الكفر يقول وقد جاءت احاديث في غير الصلاة اريد بها ذلك. نعم جاءت احاديث اريد بالكفر كفرا دون كفر - [01:09:59](#)

وهذا لها توجيه عند اهل العلم وذكر منها اربعة احاديث نعم فروى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتله كفر نعم متفق عليه الشاهد - [01:10:21](#)

وقتله كفر فعد قتال المؤمن سواء قتل او لم يقتل في قتاله عده انه كفر ولا يحمل ذلك على الكفر الاكبر وقد ذكر شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية ضابطا مهما في كتابه الاقتضاء - [01:10:39](#)

قال من تتبع موارد ذكر الكفر الكتاب والسنة وجد انها تأتي على ضربين اما ان يأتي الكفر معرفا بال او يأتي الكفر منكرا فان جاء الكفر معرفا بال فهذا الكفر الاكبر - [01:10:59](#)

ومن يتبدل الكفر بالايام الكورونا معرف وفي حديث جابر العهد الذي بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ان جاء معرفا بالف هو الكفر الاكبر. وان جاء منكرا - [01:11:20](#)

فهذا يحمل هذا الكفر الاصغر لانه باجماع المسلمين ان سبة المسلم وان قتاله كفر لا يخرجه من الملة الا في حالات ان يستحل قتل أخيه المؤمن ولهذا اعظم ذنب رتب فيه - [01:11:44](#)

الوعيد قتل المؤمن بغير وجه حق هذا اعظم ذنب بعد الشرك رتب عليه الوعيد ولهذا جاء في اية النساء في خمسة انواع من الوعيد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [01:12:05](#)

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمها الا كفر - [01:12:21](#)

ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. هذا من احاديث الوعيد. حديث ابي ذر رضي الله عنه وما جاء في معناه ليس من رجل يشمل امرأة لكن خرجت مخرج الغالب ادعى لغير ابيه. اي انتسب لغير ابيه - [01:12:41](#)

ما المقصود بابيه الانى ولا الابعد كلها ها هذا او هذا لان في الرواية الاخرى من انتسب لغير مواليه ويشمل الاب الابعد والاب ايش الاقرب عليكم السلام. وش اسمك الخطاب ليس من رجل اي احد انتسب لغير ابيه الانى او الابعد - [01:13:00](#)

عامدا قاصدا الا ايش الوعيد الا كفر هنا ليس الكفر الاكبر بالاجماع وانما هو الكبيرة من كبائر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام ومن

ادعى ما ليس له فليس من ادعى شيء ليس له مال - 01:13:31

او نحوه فتبرأ النبي منه ومرن ان من تبرأ النبي منه وقع في ايش كبيرة من كبار الذنوب لا ان هذا براءة منه بانه غير مسلم ولি�تبوا مقعده من النار - 01:13:55

تبوا مقعده من النار لفظ عام من نصوص الوعيد قوله ما اسفل الكعبين من الزار في النار لعن الله الراشي والمرتشي هذى كلها وعيد في النار لا يكفر بها صاحبها وانما مقارب للكبيرة - 01:14:13

نعم وليس منه ترك الصلاة الى ترك المعرف نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر - 01:14:28

الطعن في النسب والنياحة على الميت احمد ومسلم. حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثنتان اي خلتان وخلتان في الناس هما بهم كفر فاعدهما كفر بالاجماع ليستا من الكفر الاكبر - 01:14:44

ما هما الطعن في الانساب يقبح في انساب الناس هذا كفر اصغر والنياحة على الموتى كفر اصغر ولا يكفر به الكفر الاكبر جمعا بين الدالة بعضها مع بعض. وليس من هذا - 01:15:02

كفر ترك الصلاة لقوله بين الرجل وبين الكفر وبيننا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال - 01:15:22

كان عمر يحلف وابي فنهاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال من حلف بشيء دون الله فقد اشرك. رواه احمد. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن. لا حول رواه - 01:15:44

لا حول ولا قوة حدیث عبد الله ابن عمر اصله في الصحيحین انهم كانوا يحلفون بآباءهم ومنهم عمر لأن العرب تعظم آباءها وانسابها تعظیما عظیما حتى ان اعظم اسباب عدم ایمان ابی طالب وشو - 01:16:04

هو تعظیمه لعبد المطلب والا يلحق عبد المطلب وآباءه مسبة فوالله لو لا اجيء بسبة تجر على اشیاخنا في المحافل كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 01:16:29

وقال ولقد علمت بان دین محمد خیر اديان البرية دین لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا واصدعا بامرک ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك منا عيونا وكان الحلف بالآباء في اول الاسلام - 01:16:50

سائغة ثم نهي عن ذلك وفي الصحيحین انهم كانوا يحلفون بآباءهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانکم ان تحلفوا بآباءکم من كان حالفا - 01:17:13

فيليحلف بالله او او ليصمت يعني يغض على شحم يعني يسكت وجاء في الحديث حدیث النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل الذي جاءه الاعرابي الى ان قال افلح وابيه ان صدق - 01:17:35

فان من اقوال اهل العلم وهذا ما رجحه الشيخ ابن باز رحمة الله ان هذا كان في اول الامر لما كان الحلف الآباء سائغا قبل ان يبت ويمنع منه وينهى عنه - 01:17:54

وان كان اللفظ محتمل افلاح وابيه انه من باب التأکید لا من باب الحلف فهذا مما يجاب عنه في قولهم ان ترك الصلاة ليس بکفر وانما کفر اصغر ومن حلف بغير الله فقد اشرك - 01:18:10

العلماء جعلوه في الشرک الاصغر لانه في شرك الالفاظ الذي يحلف والنبي وحياة النبي وحياتي وذمتی يأخذ العاب ويحطه على رقبته ما يفعله البزران او يحلف بالامانة كل هذه من الكفر الاصغر والشرك الاصغر ليس المخرج من الملة - 01:18:30

ثم ذکر حدیث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد الوثن وهذا الحديث فيه کلام لاهل العلم لكن ان ثبت - 01:18:52

فهذا من نصوص الوعيد والقاعدة عند السلف الصالح ان نصوص الوعيد تبقى على عمومها لا تفسروا ولا تفصلوا لتبقى النفوس متھيبة لهذا الوعيد من وقوع هذا الفعل فاذا فصلت وفسرت - 01:19:07

قلت المهابة في نفوس الناس من ادلة الوعيد نعم الاخوان نعم الذي يكفر تارك الصلاة هم العلماء قضاة المؤلين بامر القضاء او علماء مؤلين بامر الافتاء لانه لا يكفر حتى يستتاب ثلاثاً فيرى بارقة السيف - 01:19:27

على رأسي يقول له ما انا مصلي هذه قطع للمعذرة بين من ومن بين العباد وبين رب العباد في حق هذا الذي لم يصلی كما في عموم نواقض الايمان يستتاب صاحبها - 01:20:05

الا مسيبة النبي عليه الصلاة والسلام ما فيها استتابة الله المستعان. نعم الضابط في عدد ها الاكثر الاكثر في قوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها اي ترك الاكثر - 01:20:23

ولهذا الصلوات خمس فان ترك ثلاثة ترك الاكبر مع ان العلماء يقولون من ترك صلاة حتى يخرج وقتها ووقت ما يجمع اليه ثم تجمع متعمداً فهذا كفر لانها لا تقبل منه لو صلاتها في غيرها - 01:20:47

معتمد نعم سم ايه ايه احسنت يقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة هذه الاحاديث يرد بعضها الى بعض - 01:21:08

يفسر بعضها بعضاً ولهذا هذا الاحاديث النوافل دل على ان المراد بها الرواتب لان الاحاديث يفسر بعضها بعضاً كما الايات يبين بعضها بعضاً سم هذى محل خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم على ان الصلاة على الراحلة في في السفر - 01:21:38

السفر وصلت عالراحلة صلاتها. صلاة فرض وصلاة نفل فاما في الفرض فلا تصح الا في السفر لوجود العذر من مطر او نحوه او خوف هذا في صلاة الفرض وصلاة النافلة ثبت انه صلى الله عليه وسلم تنفل فيها - 01:22:12

على راحته الفرق بين النافلة والفرض انه في الفرض استقبلوا القبلة وفي النافلة كما ذكر الفقهاء في السفر يستقبل القبلة عند التحرية ثم اينما توجهت به راحته تصلي ابشر بخير - 01:22:33

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:23:01